

أعلام السنة المنشورة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 71

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين. قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله تعالى في كتابه اعلام السنة المنشورة. ما دليل - 00:00:00

اسماء الحسنى من الكتاب والسنة؟ الجواب قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه وقال سبحانه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وقال الله عز وجل - 00:00:20

الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وغيرها من الآيات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة وهو في الصحيح. وقال صلى الله عليه وسلم اسأل الله بكل اسم هو لك - 00:00:40

انتبهي نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استتأثرت به في علم الغيب عنده ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي الحديث الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:00

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد قال المؤلف رحمه الله ما دليل الاسماء الحسنى من الكتاب والسنة مر معنا في درس البارحة ان الله جل وعلا له الاسماء الحسنى - 00:01:21

وقلنا ان معنى كونها حسنى اي باللغة في الحسن غايتها فلا حسن وراء حسنها وحسن اسماء الله جل وعلا يظهر من اوجه متعددة وانما يحيط الانسان علما بطرف يسير من حسن اسماء الله - 00:01:46

العظيم جل وعلا ومما يظهر من حسن اسماء الله جل وعلا حسن كل اسم على انفراد فكل اسم من حيث هو اذا تأمل المتأمل معناه وجد انه دال على احسن ما يكون من المعاني والصفات والنعوت - 00:02:16

وهذا امر قطعي لا شك فيه ويظهر حسن الاسماء من وجه اخر وهو بالنظر الى ان كل اسم من هذه الاسماء فانه يدل على معنى او معنيين او ثلاثة او اربعة - 00:02:51

او اكثر وكلها حق وكلها احسن ما يكون من المعاني وهذا دليل على عظمة هذه الاسماء فهذا شيء انفرد وتميزت به هذه الاسماء الحسنى وحق لها ان تكون حسنا ولذا تأمل فيما ذكر اهل العلم في معنى اسم الله العزيز - 00:03:17

او معنى اسمه الحكيم او معنى اسمه الجبار او معنى اسمه الودود او غير ذلك من هذه الاسماء فانك تجد معان عظيمة كلها دل عليها الاسم وكلها حق وكلها احسن ما يكون من المعاني - 00:03:47

ايضا من اوجه حسن اسماء الله جل وعلا ما يظهر باقتران بعضها بعض فانه اذا كان كل اسم منها كمالا بالنظر اليه على انفراد فانه اقتران بعض الاسماء بعض تزداد كمالا - 00:04:07

فوق كمال ولذا تأمل الاقتران بين الغفور والرحيم والعزيز والحكيم. وبين الاول والآخر والظاهر والباطن ونحوها من الاسماء الحسنى فانك تجد انه باقتران الاسم بالاسم الآخر اجتمع كمال فوق كمال وحصل كمال فوق كمال - 00:04:30

ايضا مما تظهر فيه او تظهر منه حسن او يظهر منه حسن اسماء الله جل وعلا كونها لا ترافق فيها وانما يكون ان بعضها كالتفصيل لبعض بمعنى انك لا تجد اسمها يدل على ما يدل عليه الاسم الآخر من كل وجه - 00:04:59

وانما تجد ان هذا الاسم يدل على معنى اخص او ان ذاك يدل على معنى اعم فانت اذا جمعت بين الاسمين ونظرت في معناهما ظهر لك ايضا كمال فوق كمال - 00:05:31

وهذا كما تلحظه في اسمي الله العظيم سبحانه العليم والخبير او الخالق والباري ونحو ذلك من هذه الاسماء الحسنى اذا هذا مجال

رحب وعظيم للتأمل فيما تدل عليه هذه الاسماء من الكمالات - 00:05:50

ومن المعاني التي هي احسن ما يكون اورد المؤلف رحمة الله ثلث ايات فيها التنصيص على ان لله الاسماء الحسنى فهى اسماء له جل وعلا اختص بها وهذا ما يظهر من دلالة قوله ولله - 00:06:19

الاسماء الحسنى وقد وصف الله جل وعلا اسماؤه بانها حسنى في اربعة مواضع من كتابه اورد المؤلف رحمة الله ثلاثة منها وهي اية الاعراف والاسراء وطه وبقيت اية الحشر هو الله الخالق الباري المصور - 00:06:47

له الاسماء الحسنى فهذه الاسماء له جل وعلا اختص بها سبحانه وتعالى اما من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه استدل على هذا حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

اولهما قوله صلى الله عليه وسلم الثابت في الصحيحين ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة اذا لله اسماء تسمى بها وهذه الاسماء جاء من فضلها ما جاء في هذا الحديث - 00:07:33

وهو ان من احصى من اسماء الله جل وعلا هذه التسعه والتسعين فانه يدخل الجنة كما بشرنا بهذا نبينا صلى الله عليه وسلم هذا الحديث تنبه فيه الى ان هذا القدر منه هو الصحيح - 00:07:56

ان لله تسعه وتسعين اسماء وفي رواية مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة واما ما يروى بعد ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من تعداد هذه الاسماء - 00:08:20

فانه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاء في بعض طرق الحديث في خارج الصحيحين عند الترمذى وابن ماجه والحاكم وغيرهم جاء سرد هذه الاسماء ذلك ما تجده في بعض اللوحات والأوراق التي تعلق - 00:08:37

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الى اخره الى نهاية تسعه وتسعين اسماء فاعلم يا رعاك الله ان هذه الاسماء المعدودة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذلك - 00:09:12

من كلام بعض الرواية وهذا مما اطبق عليه المحققون من علماء الحديث بل نقل شيخ الاسلام رحمة الله الاتفاق على انها ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحق - 00:09:31

فانها رويت من ثلاثة طرق الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح منها شيء اذا هذا القدر هو الثابت الصحيح ايضا تنبه في هذا الحديث الى مسألة اخرى وهي ان هذا الحديث - 00:09:53

لا يدل على حصر اسماء الله جل وعلا في تسعه وتسعين بل اسماء الله عز وجل اكثر من ذلك بل اسماء الله عز وجل لا يستطيع العباد لها حصرها فمن هذه الاسماء ما علمه العباد ومنها - 00:10:13

ما لم يعلمه العباد اذا لا نستطيع لها حصر وهذا هو الذي مضى عليه سلف الامة وائمتها ونقل الاتفاق عليه غير واحد من اهل العلم اذا ما معنى هذا الحديث؟ اذا - 00:10:34

الجواب ان هذا الحديث اولا ليس فيه صيغة من صيغ الحصر لو كان المراد ان اسماء الله عدتها تسعه وتسعون لا غير ل كانت صياغة الحديث او كان اسلوب الحديث بخلاف ذلك لقليل مثلا - 00:10:58

اسماء الله تسعه وتسعون من احصاها دخل الجنة انما هذا الحديث فيه ان من اسماء الله عز وجل تسعه وتسعون شأنها ان من احصاها دخل الجنة لله من اسمائه تسعه وتسعون اسم - 00:11:22

شأنها ان من احصاها دخل الجنة هذا هو معنى هذا الحديث وبالتالي لا يفهم من هذا انه ليس لله اسماء اخرى انما هذا كقول القائل عندي الف ريال اعدتها للحج - 00:11:45

هذا لا يدل على انه ليس عنده الا هذه الرياليات انما هذه الرياليات لها خاصية او لها شأن خاص وهو ان من اه اعدها لكي يحج بها وبالتالي نعلم ان اسماء الله عز وجل - 00:12:08

اكثر من تسعه وتسعين واننا لا نستطيع حصرها انما يعلمها الله جل وعلا وهذا ما دل عليه الحديث الاتي وهو المعروف بحديث الهم وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:12:30

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اذا ثمة اسماء استأثر الله عز وجل بعلمها فان للعباد
ان يحصروها وهذا الحديث - [00:12:55](#)

فيه بحث طويل من جهة ثبوته وقد صححه ابن القيم وغير واحد من اهل العلم وعله بعض الائمه المتقدمين ايضا مما يدل على ان
اسماء الله جل وعلا غير محصورة - [00:13:14](#)

قول النبي صلي الله عليه وسلم في بعض كلامه صلي الله عليه وسلم وفي بعض ما جاء في الحديث لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك ومن المعلوم ان - [00:13:35](#)

كل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة والله جل وعلا انما يثنى عليه بذكر صفاتة ونعوت جلاله فاذا لم يكن النبي صلي الله
عليه وسلم الذي هو اعلم الخلق بالله - [00:13:54](#)

اذا لم يكن محصيا ثناء على الله عز وجل وبالتالي فانه لا يحصي صفاتة واسماءه اضف الى هذا ما ثبت في الصحيحين من حديث
الشفاعة وفيه ان النبي صلي الله عليه وسلم اذا سجد - [00:14:13](#)

تحت العرش فان الله يفتح عليه بمحامد لم يكن يحصيها في حياته صلي الله عليه وسلم انما يفتح الله عليه بها في ذاك الوقت
ومعلوم ان الله عز وجل انما - [00:14:31](#)

يحمد ويمدح بصفاته تبارك وتعالى اذا لا نعلم كل اسماء الله وصفاته. هذه قاعدة ينبغي ان تتبناها ايضا مما يدل عليه هذا الحديث
حديث الهم ان اسماء الله جل وعلا توقيفية - [00:14:46](#)

الم تر الى انه قد جاء في الحديث اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك اذا اسماء الله جل وعلا انما كانت اسماء له بتسمية الله عز
وجل بها لنفسه - [00:15:15](#)

لا من جهة تسمية العباد بها. بمعنى انه ليس العباد هم الذين انشؤوا هذه الاسماء لله جل وعلا انما الله سبحانه هو الذي سمي نفسه
وبالتالي فالقاعدة المقررة عند اهل السنة والجماعة - [00:15:38](#)

ان اسماء الله جل وعلا توقيفية. ومن قال ان اسماء الله غير توقيفية بل هي اجتهادية وبالتالي فانه يمكن ان يسمى بكل اسم يظهر
انه حسن فلا شك ان هذا القول - [00:15:55](#)

قول باطل غير صحيح بل اسماء الله عز وجل توقيفية ولو تأملت يا رعاك الله يا يا رعاك الله في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى
لعلمت ان اسماء الله توقيفية - [00:16:12](#)

لان اسماء الله بالغة في الحسن غايتها ومن ومن الذي يستطيع ان يحصي احسن الاسماء فيظيفها الى احسن مسمى واعظم مسمى
وهو الله جل وعلا اذا صدق النبي صلي الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنين على نفسك - [00:16:28](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله ما مثال الاسماء الحسنى من القرآن؟ الجواب مثل قوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا ليه؟ ان الله كان
لطيفا كبيرا. وقوله انه كان عليما قديرا. وقوله ان الله كان سمعيا بصيرا. وقوله ان - [00:16:55](#)

الله كان عزيزا حكينا وقوله ان الله كان غفورا رحينا. وقوله انه بهم رءوف رحيم. وقوله والله غني حليم وقوله انه حميد مجيد.
وقوله ان ربى على كل شيء حفيظ. وقوله ان ربى قريب مجيب - [00:17:17](#)

قوله ان الله كان عليكم رقيبا وقوله وكفى بالله وكيلا وقوله وكفى بالله حسيبا وقوله وكان الله على كل شيء مقينا وقوله انه على كل
شيء شهيد. وقوله انه بكل شيء محيط. وقال تعالى هو - [00:17:37](#)

والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم والله الذي
لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه - [00:17:57](#)

الله سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى وغيرها من الایات احسنت اورد المؤلف رحمة الله
جملة من اسماء الله الواردة في القرآن مثل بها على اسماء الله عز وجل - [00:18:17](#)

وهذه الاسماء كما ترى اسماء كثيرة يصعب التعليق عليها وبيان معانيها هذا الامر من الاصغرية بمكان واوصيك بالحرص على تعلم

ومعرفة معاني اسماء الله جل وعلا فان الخير كل الخير في ذلك وهذا ما سيأتي ان شاء الله - [00:18:39](#)

الكلام عنه عند الكلام عن احصاء اسماء الله الحسنى المقصود ان معرفة هذه الاسماء وحفظها وتذكرة معانيها من احسن ما يكون من العلوم فاطلب ذلك عند اهل العلم المحققين الذين يعطونك المعنى الصواب - [00:19:08](#)

والخلاصة واللب مما يذكره اهل العلم ومن احسن ما انت قارئ في هذا ما دونه ابن القيم رحمه الله في مواضع من كتبه ولا سيما ما اورده في النونية وكذلك - [00:19:33](#)

ما دونه ابن سعدي رحمه الله تفسيره وقد طبع ذلك باستقالال كذلك ما دونه العلماء المعاصرون في معاني اسماء الله جل وعلا في اعطاف كتبهم كما فعل هذا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وغيره من اهل العلم - [00:19:55](#)

انما يحسن التنبية على ما جاء في قول الله جل وعلا ان الله كان علياً كبيراً كان لطيفاً خبيراً. كان عليماً قديراً ونحوها من هذه الآيات فان معنى هذه الآيات - [00:20:28](#)

وامثالها ان الله جل وعلا كان ولم يزل كما قال هذا ابن عباس رضي الله عنهم فلا تفهم من هذه الآيات ان هذا فعل ماض يعني كان الامر كذلك وانتهى - [00:20:48](#)

بل الله عز وجل كان ولم يزل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ما مثال الاسماء الحسنى من السنة؟ الجواب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله - [00:21:08](#)

الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض. وقوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الذي لا يضر مع - [00:21:26](#) ما اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء - [00:21:46](#)

فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعود بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. الحديث وقوله صلى الله - [00:22:06](#)

عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد الذي - [00:22:26](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. وقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب الحديث وغير ذلك كثير هذه ايضاً نبذة من اسماء الله جل وعلا الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#)

وي ينبغي ان نعلم ان اهل السنة والجماعة بل المسلمين عامة الا ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله جل وعلا من حيث وجوب الاخذ واعتقادي ما تضمنته النصوص - [00:23:06](#)

فلا فرق عند اهل السنة والجماعة بين ان يثبت الحكم العملي او العقدي في اية او حديث وعليه فان اسماء الله جل وعلا ثبتها من خلال ما جاء في كتاب الله سبحانه - [00:23:34](#)

وكذا ثبتها من خلال ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصفات وكذلك غير ذلك من المعاني التي اشتغلت عليها نصوص الكتاب والسنة لا فرق بين القرآن والحديث - [00:23:56](#)

فك كل ما جاء في القرآن فعلى الرأس والعين وكل ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فعلى الرأس وعلى العين وانما خالف في هذا طائفتان الطائفتان الاولى - [00:24:15](#)

هي التي تسمت او ادعت انها من القرآنيين اناس من اهل الضلال بل الكفر ادعوا انهم قرآنيون فلا يأخذون الا بما جاء في كتاب الله جل وعلا والحق ان هؤلاء - [00:24:31](#)

مخالفون للقرآن من كل وجه فهم مكذبون بالقرآن قبل ان يكونوا مكذبين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لأن آيات الكتاب لا تحصى

في دلالتها على وجوب الاخذ بما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:24:56

الطائفة الثانية هي طائفة من اهل البدع التي لا شك انها اهون شرا وخطأ من الطائفة التي قبلها لكنها مع ذلك اخطاء خطأ فادحة حينما زعمت انه لا يؤخذ في باب الاسماء والصفات - 00:25:18

بما جاء في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الاحاد انما يؤخذ بما جاء في القرآن او في متواتر السنة اما الاحاديث الاحاد فانه لا مكان لها في ابواب الاعتقاد - 00:25:42

ولا شك ان هذا القول قول باطل ترده شرائح الكتاب والسنة ويرده ايضا اجماع السلف الصالح فان الدلة دلت على ان السمع يعني الدلة النقلية حجة مطلقة ومن ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي تقييد ذلك بان تكون الاحاديث متواترة - 00:26:01

او غير متواترة قال الله تعالى لاذركم به ومن بلغ ولم يأتي تقييد ذلك بكونه متواترا اذا كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يجب قبوله والعمل به واعتقاد ما دل عليه - 00:26:28

لا فرق في ذلك بين متواتر واحد واما دعوة ان اخبار الاحاد ظنية وباب الاعتقاد بباب قطعي فلا يقبل في القطعي الا ما كان قطعيا فهذه مغالطة و كلام غير صحيح - 00:26:51

بل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي صحت عنه ولو جاءت من طريق احد لا شك انها تفيد العلم عند العالم بها وذلك ان احاديث الاحاد الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:15

ليست كفيرها ليست كفيرها من اي اخبار اخرى بل هذه لها ميزة وخاصية استفادت العلم والقطع من جهة المخبر ومن جهة المخبر ومن جهة المخبر به ومن جهة المخبر عنه - 00:27:40

وتفصيل هذا تحتاج الى وقت اوسع الشاهد ان الذي عليه اهل السنة والجماعة دون شك عدم ترددتهم في قبول احاديث النبي صلى الله عليه وسلم متى ثبتت عنه ولا يفرقون في هذا بين متواتر واحد - 00:28:01

وهذا الذي اورده المؤلف رحمة الله اشتمل على جملة كبيرة من اسماء الله جل وعلا الحسنى التي هي جديرة بالتأمل والتدبر نعم الله اليكم قال رحمة الله علىكم نوع دلالة الاسماء الحسنى؟ الجواب هي على ثلاثة انواع دلالتها على الذات مطابقة - 00:28:23

ودلالتها على الصفات المشتقة منها تضمنها ودلالتها على الصفات التي ما اشتقت منها التزاما هذا اه موضوع مهم وهو من فقه باب الاسماء الحسنى يقول العلماء ان الدلالة الوضعية اللفظية - 00:28:50

هي لا تخرج عن هذه الدلالات الثلاث دلالة المطابقة دلالة التضمن دلالة الالتزام وان كان بعض اهل العلم نازع في ذلك فبعضهم يرى ان الدلالة الوضعية اللفظية هي دلالة المطابقة فحسب - 00:29:25

واما دلالتا التضمن والالتزام فدلالة وضعيه عقلية. وبعضهم يجعل الدلالة الوضعية اللفظية هي دلالة المطابقة والتضمن واما دلالة الالتزام فانها دلالة عقلية على كل حال هذا بحث منطقي ليس آآ من مجال كلامنا في هذا الدرس - 00:29:49

المقصود ان الدلالات الوضعية للكلام لا تخرجوا عن هذه الدلالات الثلاثة اللفظ يدل معناه على هذه الدلالات. يعني تصورو المعنى الذي يتكلم به المتكلم انما يرجع الى هذه الدلالات الثلاث - 00:30:15

فإذا فهم الانسان المعنى كله الذي تكلم به المتكلّم فإنه يكون قد فهم ما دل عليه اللّفظ مطابقة ما معنى مطابقة يعني فهم المعنى كاملاً المطابقة عندهم يقولون كما يقال طابق النّعل يعني سواء بسواء المعنى كاملاً - 00:30:46

فإذا فهم الانسان او تصور المعنى كله فانه حينئذ يكون قد فهم بدلالة ماذا المطابقة اما اذا فهم بعض المعنى الذي دل عليه اللّفظ فهم جزءاً من المعنى الذي دل عليه اللّفظ - 00:31:16

فانه حينئذ يكون قد فهم بدلالة التضمن واما اذا كان فهم من اللّفظ معنى اخر لازم لهذا المعنى الذي ذكره لكنه خارج عن ماهيته فانه يكون قد فهم بدلالة الالتزام - 00:31:38

مثال ذلك لفظ البيت فان من فهم معنى كلمة معنى كلمة بيت فانه يتصور الجدران وآآ السقف والارض والتواذن والابواب وما الى ذلك فهذا الذي تفهمه فهمته بدلالة المطابقة فان كامل المعنى - 00:32:00

هو الذي فهمته من هذا اللفظ اما تصورك للسقف مثلا فقط او تصورك للجدار فقط فانه دالة ماذا تظمن فهمت بعذ المعنى واما فهمك لشيء اخر ملائم لهذا البيت كأن اقول مثلا لك - [00:32:33](#)

انني زرت البيت فانك تفهم انك لقيت اهل البيت من اي جهة من خلال دالة الالتزام. مع اني ماذا ما ذكرت كلمة آفالان او الاهل او ما شاكل ذلك. انما هذا شيء فهمته بدالة ماذا - [00:33:03](#)

الملازمة ملازمة كانه شيء يرافق هذا الشيء الذي تكلمت به فانت من خلال فهمك لهذا الشيء فهمت شيئا اخر لكونه ماذا ملازما له لكونه ملازما له اذا قلت لك مثلا - [00:33:26](#)

اه عندي سيارة جيدة فانك تفهم ان هذه السيارة كلها جيدة آ كما يقولون مكينتها جيدة وجرمها الخارجي جيد واطاراتها جيدة [00:33:45](#)

فهمت هذا كله من خلال دالة المطابقة اذا قلت لك عندي سيارة جيدة فانك يمكن ان تقول لي اذا هي ذات مكينة جيدة معاني ما اتيت بكلمة مكينة فمن اين فهمت هذا المعنى بدالة التظمن بدالة التظمن لأن هذه المكينة جزء من السيارة اذا

قلت لك حضرت السيارة فانك تفهم او تقول لي يعني حضر فالان - [00:34:17](#)

فاقول لك انا ما قلت فالان. انا قلت حضرت السيارة ستقول لي بدالة الالتزام فهمت ان فالان قد حضر. لأن ارى ما تحظر بنفسها؟

تحضر بالسائل وسائلها؟ هو فالان اذا هذه هي الدلالات الوضعية - [00:34:39](#)

التي آيفهم بها كل كلام طبق هذا على اسماء الله جل وعلا الواردة في الكتاب والسنة يظهر لك من ذلك ما يأتي اولا ان اسماء الله جل وعلا اذا - [00:34:59](#)

قرأتها وتلوتها في كتاب الله جل وعلا او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانك تفهم منها امرين الذات العلية والصفة التي اشتمل عليها الاسم مجموع الامرين يسمى دالة - [00:35:20](#)

ها مطابقة يسمى دالته مطابقة او لا تذكرون انتا قلنا في درس امس ان اسماء الله جل وعلا اعلام واوصاف ومن حيث كونها اعلاما متراوفة فلا فرق في الدالة على الذات بين اسم الله الرحمن او العزيز او الكريم او الرحيم - [00:35:41](#)

فكملها تجتمع وتتفق في كونها دالة على ماذا على ذات الله سبحانه وتعالى فتقول الله الكريم تقول الله الرحيم وهكذا من جهة اخرى هي اوصاف بمعنى ان كل اسم يدل على ان الله متصف بهذه الصفة التي - [00:36:07](#)

دل عليها هذا الاسم فالكريم دال على ذات الله عز وجل اولا ودال ثانيا على انه متصف بصفة الكرم سبحانه وتعالى وقل مثل هذا في العزيز وقل مثل هذا في العلي وهكذا - [00:36:33](#)

اذا دالة الاسم على الذات والصفة التي دل عليها الاسم تسمى دالة المطابقة تسمى دالة المطابقة. ولذلك ابن القيم رحمه الله في النونية يقول ودلالة الاسماء انواع ثلاث كلها معلومة ببيان دلت مطابقة كذا تظمنا وكذا التزاما واضحا - [00:36:49](#)

برهان اما مطابقة الدالة فهي ان الاسم يفهم منه مفهوم ذات الله وذلك الوصف الذي يشتق منه الاسم بالميزان. اذا يدل على ماذا على هذين الامرين هذين المفهومين. لكن دالته على احدهما بتظماما - [00:37:17](#)

فافهمه فهم بيان. دالة اللفظ عفوا دالة الاسم على الذات فقط دالة تظمن دالة الاسم على الصفة فقط دالة تظمن دالة تضمن لكن دالتها على احدهما ماذا بتظمن فافهمه فهم بيان وكذا دالته على الصفة التي ما اشتقت منها فالالتزام داني - [00:37:43](#)

دالة الاسم على الصفات الاخرى لله جل وعلا فانها دالة الالتزام ولاحظ هنا ان هذه الدالة التي هي دالة الالتزام او الدالة الزومية قد تشمل جميع اسماء الله جل وعلا - [00:38:15](#)

قد تشمل ماذا جميع اسماء الله جل وعلا لاننا قد علمنا ان دالة الاسم على الذات دالة ماذا تضمن اليه كذلك وبالتالي فذات الله العلية سبحانه وتعالى دلت على كل كمال له جل وعلا - [00:38:35](#)

وانه مستحق له وبالتالي فتكون قد دلت على ماذا على جميع الصفات لكن من خلال دالة الالتزام ما فهمنا هذا طيب نحن قلنا ان الاسم يدل على ثلاث دلالات دالة - [00:39:00](#)

مطابقة وذلك هو دالة الاسم على الامرين جميعا الذات والصفة التي تضمنها الاسم كما قلنا كل اسم يدل على صفة. طيب هذا واضح

كل اسم يدل على احد الامرين فقط بدالة - 00:39:21

التظمن على الذات فقط هذه دالة تضمن على الصفة فقط دالة تظمن طيب تدل على يدل الاسم على صفات الله عز وجل الاخرى وبالتالي اسماء الله عز وجل الاخرى بدالة الالتزام لما - 00:39:45

لأن هذا الاسم قد دل على الذات اليه كذلك وإذا كان دل على الذات فذات الله جل وعلا متصفه بماذا بالكمال اذا هي مستحقة لكل صفات الكمال الاخرى لله سبحانه وتعالي ولكل اسماء الله الحسنى الاخرى كذلك لأن هذا هو الكمال الذي - 00:40:08

تحقق الذات والذات قد دل عليها هذا الاسم والذات قد دل عليها هذا الاسم. وبالتالي أصبح هذا الجزء من المعنى وهو ما دل على الذات دالا على كل الصفات والاسماء الاخرى بدالة - 00:40:33

بدالة الالتزام اما بالنظر الى المعنى الاخر او الجزء الاخر او الشق الاخر من هذا الاسم وهو دالة اللفظ على المعنى فانه يدل على ما يناسبه من الصفات ما يناسبه من ماذا؟ من الصفات. فمثلا اسم الله السميع - 00:40:52

DAL على الذات وDAL على صفة السمع. وDAL على احدهما دالة تظمن تأمل معنى ماذا تفهم من كوني ربنا جل وعلا سمعيا يعني كونه متصف بالسمع نفهم انه حي اليه كذلك - 00:41:14

نفهم ان له ذات قائمة بنفسه سبحانه وتعالي نفهم انه متصف بالكمال المطلق سبحانه وتعالي الى غير ذلك من هذه المعاني العظيمة التي تفهمها بتدبر معنى الصفة تفهمها بتدبر معنى - 00:41:39

الصفة هذا من جهة النظر الى الدالة اللزومية للصفة. اما بالنظر الى الدالة اللزومية للذات فان الذات العلية على ماذا على كل الصفات وكل الاسماء واضح طيب نلاحظ هنا ان الشيخ رحمه الله - 00:42:01

يقول هي على ثلاث هي على ثلاثة انواع دلالتها على الذات مطابقة ودلالتها على الصفات المشتقة منها تضمنا ودلالته على الصفات التي ما اشتقت منها التزاما ما رأيكم هنا موطن - 00:42:24

اشكال ليس بصحيح ان دالة المطابقة على اسماء الله جل وعلا مقتصرة على ماذا دالة الاسم على الذات لو كان الامر كذلك لم تكن اسماء الله اعلاما واوصافه وكانت اسماء الله - 00:42:48

غير مشتقة لك انت اسماء الله مرتجلة والذي عليه اجماع اهل السنة ان اسماء الله ماذا مشتقة يعني تتضمن ماذا معان جليلة تتضمن صفات عظيمة واضح؟ فكيف يقال بعد ذلك؟ انه بدالة المطابقة ما دلت الا على - 00:43:13

الذات فاين الصفة لا سيما وانت تلحظ انه قال بعد ذلك ودلالتها على الصفات المشتقة منها ماذا تظمن اذا لو كان اللفظ يدل على شيء ما تظمنا اذا هو يدل عليه وعلى غيره - 00:43:37

بالمطابقة هذا شيء عقلي ولا لا اعید اذا كان اللفظ يدل على شيء ما تظمنا اذا العقل يقتضي انه يدل عليه وعلى غيره مطابقة والشيخ ما اورد الصفات في دالة - 00:43:59

المطابقة فعل ذلك كان سبق قلم منه رحمه الله والا فهذا الذي ذكرته لك هو الذي قرره اهل السنة المحققون الذين تناولوا هذه القضية ومن احسن من بسط هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في موضع - 00:44:20

كثيرة من كتبه في شرح حديث النزول وفي كتاب الايمان وفي الصدقة وفي منهاج السنة في الفتاوى الكبرى في موضع في مجموع الفتوى في عشرات المواقع ربما كذلك ابن القيم رحمه الله في النونية كما ذكرت - 00:44:40

لك وكذلك في موضع حسن في بداع الفوائد وكذلك في جلاء الافهام كذلك في مدارس السالكين في موضع اخر من كلامهم رحهم الله وكذلك غيرهم من علماء اهل السنة. اذا هذا الموضع تنبه - 00:45:00

الى هذه اه الملحوظة التي جاءت في كلام الشيخ رحمه الله ودعونا نأخذ مثالا على هذه الدلالات الثلاث. نعم. السلام عليكم. قال رحمه الله ما مثال ذلك؟ الجواب. مثال ذلك اسمه تعالى الرحمن - 00:45:20

الرحيم يدل على ذات مسمى وهو الله عز وجل مطابقته. وعلى الصفة المشتقة منها وهي الرحمة تضمنا. وعلى غيرها من الصفات التي لم تشتق منها كالحياة والقدرة التزاما. وهكذا سائر اسمائه وذلك بخلاف المخلوق فقد يسمى حكينا وهو جاهل - 00:45:40

وحكما وهو ظالم وعزيزا وهو ذليل وشريفا وهو وضع وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح وسعيدا وهو واسدا وحنظلة وعلقما .
وليس كذلك فسبحان الله وبحمده وكما وصف نفسه وفوق ما يصفه به خلقه - 00:46:00

الاوtar الامر كما ذكر الشيخ رحمه الله مع التنبية الييسر الذي نبهتك عليه فنقول ان اسمه تعالى الرحمن او ان اسمه تعالى الرحيم دال على ماذا مطابقة على ذاته سبحانه - 00:46:20

و صفة الرحمة كلها جمعتها او جمعهما دلالة المطابقة طيب والتظمن هو ذكر رحمه الله على الرحمة او على صفة الرحمة تظمننا
نقول على صفة الرحمة تظمننا وايضا على ذات الله عز وجل - 00:46:39

فقط تظمنه وعلى بقية الصفات او على ما ذكر الشيخ رحمه الله بالنظر الى الصفة التزاما وهكذا سائر اسمائه تعالى ثم اشار الى ان
اسماء الله جل وعلا او صاف بخلاف اسماء المخلوقين - 00:47:01

فانه اه فانها اسماء مرتجلة وليس مشتقة اذا استثنينا اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فانها في حقه ايضا - 00:47:18